

التصور المقترح لمقرر مادة النحو والصرف في ضوء الترتيب المنطقي أو السيكولوجي في قسم تعليم اللغة العربية

Muh. Sabilar Rosyad¹, Muhammad Hafidz²

¹Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Universitas Kiai Abdullah Faqih Gresik, Indonesia

²Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Pesantren K.H. Abdul Halim Mojokerto, Indonesia

Email: muh.rosyad@unkafa.ac.id¹, hafidz@ikhac.ac.id²

Abstrak: Tidak diragukan lagi bahwa salah satu manifestasi terpenting dari peradaban pendidikan pada kuartal pertama abad ini adalah minat yang menonjol dalam merancang kurikulum dalam rangka mengimbangi laju kehidupan akademik dan kebutuhannya, dan bahasa Arab telah mendapat perhatian besar dalam perkembangan ini. Penelitian ini bertujuan untuk mengevaluasi silabus mata kuliah sintaksis dan morfologi Jurusan Pendidikan Bahasa Arab ditinjau dari fleksibilitas dengan urutan materi yang sistematis sesuai dengan beberapa referensi induk yang ada. Peneliti menggunakan jenis penelitian deskriptif dengan pendekatan kualitatif untuk mencapai tujuan yang diinginkan dan memberikan gambaran evaluasi terhadap silabus. Hasil penelitian ini antara lain: Pertama, terdapat unsur-unsur yang logis dan sistematis dalam perumusan tema atau topik yang dikembangkan oleh para ilmuwan dan pakar tata bahasa Arab. Kedua, silabus mata kuliah morfologi di jurusan pendidikan bahasa arab lebih baik dari mata kuliah sintaksis dilihat dari urutannya yang logis dan sistematis, serta terdapat beberapa kajian materi dalam silabus mata kuliah sintaksis belum tuntas dibahas namun sudah berpindah ke materi baru, dan ditemukan pula beberapa materi pada silabus sintaksis yang tidak boleh dicantumkan (diurutkan berdasarkan prioritas) karena ada beberapa materi lain yang lebih layak namun tidak termasuk dalam silabus.

Kata Kunci: Rencana Pembelajaran Semester; Silabus Mata Kuliah; Sintaksis; Morfologi; Sistematis Logis.

Abstract: There is no doubt that one of the most important manifestations of educational civilization in the first quarter of this century was the prominent interest in designing curriculum to keep pace with the pace of academic life and its requirements, and Arabic has received great attention in this development. This study aims to evaluate the syllabus of the syntax and morphology courses of the Arabic Language Education Department in terms of flexibility with a systematic order of material in accordance with several existing parent references. The author uses a descriptive research method with a qualitative approach to achieve the intended goal and provides an overview of the evaluation of the syllabus. The results of this study include: First, there are logical and systematic elements in the formulation of themes or topics developed by scientists and Arabic grammar experts. Second, the morphology course syllabus in the Arabic language education department is better than the syntax course in terms of its logical and systematic sequence, the study of material in the syntax course syllabus has not been thoroughly discussed but has moved to new material, as well as some material on the syntactic syllabus that should not be listed (in order of priority) because there are some other materials that are not included in the syllabus.

Keywords: *Semester Learning Plans; Course Syllabus; Syntax; Morphology; Systematic; Logical.*

مقدمة

إنه لا شك أن علم النحو والصرف لعب دورا هاما في دعم قواعد اللغة العربية شفوية كانت أم تحريرية.¹ وقد تعتبر هذه القواعد أساسا في سبيل اكتساب المعارف والتعبير عن المعطيات الفكرة والتفاعل المستمر بين الناس.² ومن ثم فلا تخفى أهمية اللغة العربية ومكانتها المرموقة بين لغات البشر وليس أدل على ذلك من نزول كتاب ربنا بهذه اللغة حيث قال سبحانه وتعالى في سورة طه الآية ١١٣: "وكذلك أنزلناه قرءانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا".³

يعد تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية في مرحلة جامعية من أهم مراحل التطور التي مرّ بها تعليم اللغة العربية بإندونيسيا، لما لها من مميزاتا وخصائصها في إنجاز تعليمها حسب الاتجاهات التي تنطلق منها سواء أكانت حديثة أم قديمة. فتعليم اللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي يعتمد على مكانة التعلم نفسه في المنهج، سواء كان ذلك كهدف من أهداف المنهج أو كأداة لتحقيق أهداف المنهج.⁴

تبقى المحاولات في تحسين تعلم اللغة العربية أمر لا بد منه، بالإضافة إلى المناهج والإدارة وحتى المقرر الدراسي. فعندما يخلو التعليم والتعلم عن إعادة النظر تجاه التطوير والتحسين سيؤثر سلبية الصفات لدى الطلاب. ومن الجهود التي تنطلق منها هذه القضية فهي تصميم صياغة المقرر الدراسي لمواد اللغة العربية في مختلف تخصصاتها. ومن أهم مظاهر الحضارة التربوية في الربع الأول من هذا القرن الاهتمام البارز بتصميم المقرر الدراسي ليوأكب إيقاع الحياة الأكاديمية ومتطلباتها، فقد حظيت اللغة العربية بجانب كبير في هذا التطور.

¹ Asep Rahman Sudrajat, "Urgensi Ilmu Nahwu Dan Sharaf Sebagai Asas Penulisan Karya Ilmiah Bahasa Arab," *Al-lisān Al-'arabi-Jurnal Program Studi Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 1 (2021): 31–41.

² Muh Sabilar Rosyad, "(علم الصرف تطوره والاستفادة منه لتعلم اللغة العربية لدى الدارسين الإندونيسيين (دراسة وتاريخاً)," *AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Pengajarannya* 6, no. 1 (2022): 20–43.

³ M Quraish Shihab, *Al-Quran Dan Maknanya* (Lentera Hati, 2020).

⁴ Fatwiah Noor, "Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab Di Perguruan Tinggi," *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 2, no. 1 (2018): 1–22.

وقد تداول الحديث عن المقرر الدراسي في مجال تعليم اللغة العربية ومن بينها الاهتمام البارز لمادة النحو والصرف، باعتبارها مادة رئيسة في تعلم اللغة العربية كما يقولون.⁵ ومن خلال وضع المقرر فقد يتعرض المدرس عدة مشكلات ولعل أهمها إلغاء المراعاة إلى الجوانب النفسية أو السيكولوجي حتى لم يتناغم المقرر بالترتيب المنطقي أي التسلسل من موضوع إلى آخر. إن ثمة علاقة وطيدة تقوم بين اللغة العربية والجوانب النفسية في حياة الإنسان. ذلك لأن اللغة تعتبر بُعدا لا غنى عنه في جميع النشاطات العقلية والنفسية عند البشر. فعملية التفكير على سبيل المثال لن تتوقع بدون اللغة إذ أن اللغة هي التي تشكل أداة لهذه العملية ووسيلة لإبراز نتائجها.⁶ أصبح النمو العقلي لدى الإنسان يتواكب دوما مع النمو اللغوي لأن القدرة على التفكير التي تمثل النمو العقلي تعتمد إلى حد كبير على اللغة حيث إنها تكون وسيلة وتقدم لها ألفاظا وتعريف تستمد منها وتستند إليها في آن واحد.⁷ ولهذا ينبغي أن يراعي المدرس عوامل نفسية إلى جانب عوامل لغوية وتعليمية في وضع أي مقرر دراسي خلال تنفيذها في حجرات المحاضرة، وأن يُبنى ترتيب المواد التعليمية على أسس لا غنى عنها بوصفها مرتبة تريبا منطقيا حيث يتناغم بالجانب السيكولوجي لدى الطلاب.

إنه من هذا الاتجاه جاءت فكرة تناول هذا الموضوع لأهداف أهمها الوقوف على الجوانب المنطقية التي لا بد من مراعاتها في وضع المقرر الدراسي. وتحقيقا لهذا الهدف سيأتي الحديث المفصل عن دراسة تقويمية له.

منهج البحث

ينبغي للباحث أن يعيّن مصادر الحقائق التي يتوسط بها للوصول إلى النتائج لهذا البحث. وسوف تستعرض هذه السطور التالية من هذه الورقة المتواضعة كيف يتم تفعيل هذا البحث مبينة المناهج التي يستند إليها، والعناصر المشاركة فيه، والإجراءات التي تسير في ضوئه.

⁵ وقد اعتقد السواد الأعظم من دارسي اللغة العربية من زمن إلى الآن أن المراد بتعلم اللغة العربية إنما هو بتعلم قواعدها (النحو والصرف) ومن فاتحها فلا لغة له من العربية. وهذا مفهوم تقليدي رغم أن الجديد هو تعلم اللغة العربية من خلال استيعاب أربع مهارات ثابتة لها وعناصرها اللغوية. ولكن لا يهم هذا الحوار إذ أن تعلم أي لغة يعود إلى اتجاهات الدارس والمداخل التي ينطلق منها، أكان هو يقصد إلى استيعاب مهارة ما أو إتقان عمل ما.

⁶ عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي (الرياض: عمادة المكتبات جامعة الملك سعود، ١٩٨٢ م)، ١٠١.

⁷ Nasaruddin Idris Jauhar, "سيكولوجية تعليم العربية كلغة أجنبية"، *Madaniya: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 10, no. 1 (2010): 37-54.

ينطلق هذا البحث من المدخل النوعي مستمداً إلى منهج البحث الوصفي ليعالج المراد بالهدف المنشود وتقديم صورة تفويجية للمقرر.⁸ ولنطاق العينة الواسعة حاول الباحث تحديدها إلى إحدى الجامعات التي تعتبر أنها من أعظم الجامعة الإندونيسية تخص شؤون التربية والتعليم، وهي جامعة إندونيسيا للتربية في باندونج. شارك الباحث بشكل مباشر باعتباره أداة في جميع البيانات،⁹ حيث يتم جمع البيانات لهذا البحث من مصادرها الرئيسة، ولعل أهمها نماذج الخطة الدراسية للسيمستر الموزعة للطلبة إضافة إلى بعض الكتب ذات الارتباط الوطيد بالموضوع. واستعان بأسلوب الوثائق لجمع البيانات وذلك من خلال المنشورات للمقرر الدراسي السابق ذكره.¹⁰ ويتم تحليل البيانات عن طريق سرد الاستنتاج الوصفي في شكل الرواية المكتوبة.

مناقشة ونتائج البحث

شرح الباحثان في صدد هذه الدور إلى إبراز نتائج البحث مبينا في ذلك أوجه التحليل الوصفي عن طريق مناقشة البحث. تعد القضية السيكولوجية من أهم ما يجابه تعليم اللغة العربية في مرحلة جامعية، فعلى الرغم من الاهتمام المتزايد لدى المدرسين إلا أن هذا الاهتمام على حد ما أثبتته الدراسات لا يزال يصطدم بعدم مهارة خاصة تخص المحاور يمكن الاعتماد عليها في تحقيق أهداف سكلوجية (منطقية) عند وضع أي مقرر دراسي بصورة أفضل.¹¹ ومن أهم ما تفتقر إليه عملية وضع المقرر الدراسي لمواد اللغة العربية أنها لم تتألف من المراجع الشاملة وفنون خاصة لوضعه بالإضافة إلى أنها في مرحلة التطبيق لم يساندها المعلمون المؤهلون معرفياً ومهنيًا.¹²

⁸ Mudjia Raharjo, "Pengantar Metodologi Penelitian Studi Kasus Metode Campuran (Mixed Method), Penelitian Dan Pengembangan (R&D)" (CV Mazda Media Publishing. Malang, 2020).

⁹ Puji Rianto, *Modul Metode Penelitian Kualitatif, Metode Penelitian*, 1st ed., vol. 5 (Yogyakarta: Penerbit Komunikasi UII, 2020).

¹⁰ Sugiyono, "Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D," *CV. Alfabeta, Bandung* (2008): 25.

¹¹ لا شك أن الأساس المنطقي السيكولوجي هو العنصر الفعال الذي يمكن أن يؤدي دوراً مؤثراً في تطوير تعليم اللغة العربية، بل ربما كان من أبرز الأدوار أثراً وفاعلية الذي يستطيع أن ينهض بالتعليم ذاته أو يهوي به إلى واقع غير منشود. ومن المتوقع مراعاة الجوانب السيكولوجية في تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية في استناد عملية وضع المقرر الدراسي لمواد هذه اللغة إلى الأسس النفسية، التي يمكن تعريفها بمجموعة من المفاهيم والحقائق والمبادئ المستقاة من نتائج دراسات علم النفس فيما يتصل بتعلم اللغة وتعليمها، على سبيل المثال المعلومات والدوافع والعوامل الشخصية ودورها في تعلم اللغة العربية.

¹² رشدي أحمد طعيمة، "تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بما مناهاجه وأساليبه. الرباط: إسيكو" (1989).

ويتضح من هذا الأساس أن هناك جوانب عديدة يجب مراعاتها وتوظيفها في عملية تعليم اللغة العربية ويتخلص أبرزها فيما يلي:¹³

1. جانب استراتيجية التعلم بما فيه من المحاكاة والممارسة.
2. جانب النفسية بما فيه من الدافعية والاتجاهات.
3. جانب الشخصية بما فيه من الفروق الفردية والسن. وقد يعد أنه من أهم الجوانب التي يحرم تجاهله في تعليم اللغة العربية إذ أنه يرتبط بشخصية المتعلم ويؤثر على نشاطه التعليمي.

أولاً: تعليم النحو والصرف بقسم تعليم اللغة العربية التابع لكية التربية

على الرغم من أهمية النحو والصرف بوصفه مادة مستقلة لتعليمه في مرحلة الجامعة والجهود المبذولة للارتقاء به، فإن الواقع يؤكد أن مشكلة صعوبتها لدى الطلاب هي افتقارهم إلى التمكن فيهما إلى جانب الإهمال عنهما (لدرجة أن السواد الأعظم من التلاميذ يستوعبون إلى حد ما القواعد العربية في مرحلة ما قبل الجامعة، وذلك في المعاهد الإسلامية على وجه التحديد).

ويعتبر النحو والصرف قديماً أداة يتوسل به الشخص للتغلب على القراءة عموماً وفهم ما جاءت به السطور العربية في التراث الإسلامي العربي دون مهارة أخرى. وإذا كانت للغة العربية مهارات أربع هي: الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة، فإن لمهارة القراءة أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع.¹⁴

ويتحول النظر السابق إلى ضوء التعليم الراهن للنحو والصرف حيث يرى المسؤول الإداري العام للتعليم العالي في الجامعات أن القواعد العربية جزء لا يتجزء من مهارات أخرى في تعليمها وتلعب دوراً بارزاً على دعمها وتطورها، فذهب إلى تقديم تصور مقترح في وضع المنهج الشامل المتكامل (وما يترتب عليه من الوحدة التعليمية والمقرر الدراسي) بين العناصر والمهارات بالنسبة المتوازنة العادلة تؤكد

¹³ Jauhar, "سيكولوجية تعليم العربية كلغة أجنبية".

¹⁴ العالية حبار، تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد القراءة في المرحلة الابتدائية أنموذجاً، رسالة الدكتوراه غير منشورة (الجزائر: جامعة أبي بكر قسم اللغة والأدب العربي، ٢٠١٧ م)، أ. لا سيما القراءة التي حظي تعليمها على المستوى العالمي باهتمام كبير حيث اهتم كثير من العلماء بدراسة علمية تحليلية، كما اهتموا بجوانب الفشل والنجاح فيها، وأقاموا برامج حالات التأخر والضعف فيها ووضعوا الحلول العلاجية لها باعتبار أن أي اضطراب يعوق تعلمها واكتسابها يؤدي إلى مشكلات أكاديمية أخرى.

بعضها ببعض. وإلى هنا يتولد النحو والصرف الوظيفي يتم تعليمه في حجرة الدراسة ضمن وحدة تعليمية موحدة.¹⁵

ثانياً: الترتيب المنطقي في ضوء المتن الآجرومية وجامع الدروس العربية

يهدف هذا العرض البسيط تحليل المقرر النحو والصرف لدرجة أنه يتناغم مع الترتيب المنطقي أو السيكولوجي. واعتمد الباحث بعض المعايير لقياس مدى التمتع بالجوانب المذكورة مستعينا بالكتب الأساسية التي تم وضعها بطرف العلماء المهتمين في المجال إلى أن تستقاد هذه الكتب للعملية التعليمية سواء في برامج التعليم الرسمي أو الإيضائي.¹⁶

وإلى القارئ الآن تفاصيل الترتيب المنطقي لموضوعات النحو العربي المعتمد عليه في ضوء المتن الآجرومية الشهير للصنهاجي، وهي:¹⁷

رقم	محاوّر النحو	رقم	محاوّر النحو
١	أنواع الكلام وأقسامه أي الاسم والفعل والحرف	١٤	(التوابع) باب البدل
٢	باب الإعراب (مجملاً)	١٥	باب منصوبات الأسماء
٣	باب معرفة علامات الإعراب	١٦	باب المفعول به
٤	فصل في المعربات	١٧	باب المصدر
٥	باب الأفعال	١٨	باب ظرف الزمان والمكان
٦	باب مرفوعات الأسماء	١٩	باب الحال
٧	باب الفاعل	٢٠	باب التمييز
٨	باب المفعول الذي لم يسم فاعله	٢١	باب الاستثناء
٩	باب المبتدأ والخبر	٢٢	باب لا

¹⁵ وتطلق عليه حالياً بعبارة الإطار الاستحقاقى الوطنى الإندونيسى (KKNI).

¹⁶ مقتطفات الأستاذ الدكتور د. هداية أيام كان الباحث يناقشه في حجرة المحاضرة بمادة تعليم اللغة العربية لمرحلة الجامعة وذلك في ٢٥ أبريل ٢٠١٩ م.

¹⁷ أبو عبد الله بن محمد بن محمد بن داود الصنهاجي، متن الآجرومية (الرياض: دار الصمعي للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، ١٩٩٨ م)، ٣.

باب المنادى	٢٣	باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر	١٠
باب المفعول من أجله	٢٤	(التوابع) باب النعت	١١
باب المفعول معه	٢٥	(التوابع) باب العطف	١٢
باب المخفوضات من الأسماء	٢٦	(التوابع) باب التوكيد	١٣

ويتمثل الترتيب المنطقي لموضوعات النحو والصرف على ضوء جامع الدروس العربية في بيانات آتية،¹⁸ حيث ابتداء المؤلف مباحثه مبينا المحاور النحوية على حسب الترتيب الآتي: الكلمة وأقسامها، المركبات وأنواعها وإعرابها، الإعراب والبناء، المعلوم والمجهول، فعل التعجب، أفعال المدح والذم، نون التوكيد مع الفعل، الاسم وأقسامه، الموصوف والصفة، المذكر والمؤنث المقصور والممدود والمنقوص، اسم الجنس واسم العلم، الضمائر وأنواعها، أسماء الإشارة، الأسماء الموصولة، أسماء الاستفهام، أسماء الكناية، المعرفة والنكرة، أسماء الأفعال، أسماء الأصوات، شبه الفعل من الأسماء، المثني وأحكامه، جمع المذكر السالم، جمع المؤنث السالم، جمع التكسير.

مرورا إلى النسبة وأحكامه، التصغير، مباحث الفعل الإعرابية، المبني والمعرب من الأفعال، إعراب المضارع وبنائه، إعراب الأسماء وبنائها، المعرب والمبني من الأسماء، الأسماء المبنية، أنواع إعراب الاسم، مرفوعات الأسماء (الفاعل، نائب الفاعل، المبتدأ والخبر)، الفعل الناقص، أحرف ليس، الأحرف المشبهة بالفعل، لا النافية للجنس، منصوبات الأسماء (المفعول به، المفعول مطلق، المفعول له، المفعول فيه، المفعول معه، الحال، التمييز، الاستثناء، المنادى)، مجرورات الأسماء (بجروف الجر والإضافة)، التوابع وإعرابها (النعت، العطف، التوكيد، البدل).

ورأسا إلى أنواع الحروف (أحرف النفي، أحرف الجواب، أحرف التفسير، أحرف الشرط، أحرف الشرط، أحرف التخضيض والتنديم، أحرف العرض، أحرف التنبيه، الأحرف المصدرية، أحرف الاستقبال، أحرف التوكيد، أحرف الاستفهام، أحرف التمني، أحرف الترجي والإشفاق، حرفا التشبيه، أحرف الصلة، حرف التعليل، حرف الردع والزجر)، اللامات، تاء التأنيث الساكنة، هاء السكت، أحرف الطلب، حروف التنوين، بقية الحروف، معنى العامل والمعمول والعمل، عمل المصدر

¹⁸ Musthofa Al-Gholayaini, *Jami' Al-Durus Al-Lughaniyah* (Beirut: Mansyurat al-Maktabah al-Aashriyah, 1994), 4.

والصفات التي تشبه الفعل، عمل المصدر واسم المصدر، عمل اسم الفاعل، عمل الشفة المشبهة، عمل اسم التفضيل، الجملة وأنواعها، الجملة التي لها محل من الإعراب، الجملة التي لا محل لها من الإعراب.

وسوف يحاول الجدول أدناه تسليط الضوء مبينا المحاور الصرفية حسب ترتيبها بطرف المؤلف.

وهي:

رقم	محاور الصرف	رقم	محاور الصرف
١	الفعل وأقسامه	١٢	تصريف الأسماء
٢	الماضي والمضارع والأمر	١٣	الجامد والمشتق
٣	الفعل المتعدي	١٤	موازن الأسماء
٤	الفعل اللازم	١٥	التصريف المشترك
٥	الصحيح والمعتل	١٦	الإدغام
٦	المجرد والمزيد فيه	١٧	الإعلال
٧	الجامد والمتصرف	١٨	الإبدال
٨	تصريف الأفعال	١٩	الوقف
٩	اشتقاق الأفعال	٢٠	الخط
١٠	موازن الأفعال	٢١	بناء الفعل الماضي
١١	تصريف الفعل مع الضمائر	٢٢	بناء الأمر

ثالثا: المقرر لتعليم النحو والصرف بقسم تعليم اللغة العربية

ويتضح مما تقدم ذكره أن التسلسل المنطقي مطلوب ويحرم تجاهله عند تعليم مادة النحو والصرف سواء في المدارس والجامعات، وذلك لأن مراعاة هذا الترتيب يتناغم بكثير من جوانب سيكولوجية التلاميذ.

وسقوم هذا الفصل بتقديم عرض المقرر التعليمي لمادة النحو والصرف المتبع عليه للتدريس في قسم تعليم اللغة العربية التابع لكلية التربية لمرحلة الجامعة، ويليه أن يعمل الباحث معالجة المحاور التي تم وضعها ضمن المقرر المذكور في ضوء الترتيب المنطقي أو السيكولوجي في كتابيين السابقين أعلاه.

وكما هو المؤلف عند الجميع أن مادة النحو والصرف لهذا القسم تتمثل مرتين وهما النحو الأول والثاني في مختلف السمسستير مقترنة بمادة الصرف، وما يلي عرض المقرر التعليمي لمادة النحو الأول والثاني.

ولكن قبل أن يتم تحديد نظام الجامعة في وضع موادها التعليمية على ضوء الإطار الاستحقاقى الوطنى الإندونيسى، كانت المادة المعينة التي ترتبط بشكل مباشر بتخصص الطلاب تنقسم إلى ثلاثة أجزاء، فنجد من هنا قديما مادة النحو الثالث. والآن تعود المواد إلى جزء شامل متكامل توظف مادتين بشكل واحد، وهذا يتوقع من الطلاب أن يفهموا مواد التخصص بوجه كامل حيث لا يتجزأ بعضها مع بعض.

وإيكم الآن نموذج المقرر الدراسى لمادة النحو الأول والثاني والثالث بقسم تعليم اللغة العربية التابع لكلية التربية والتعليم.

1. النحو الأول والثاني والثالث، ويتم التفاصيل عنه عبر الجدول الآتى:¹⁹

النحو الأول		النحو الثاني		النحو الثالث	
اللقاء	المحور	اللقاء	المحور	اللقاء	المحور
١	قضايا حول المادة المدروسة	١	قضايا حول المادة المدروسة	١	قضايا حول المادة المدروسة
٢	الجملة، المركب، الكلمة	٢	الجملة والكلمة وما يتعلق بهما	٢	منصوبات الأسماء
٣	شبه الجملة وأنواعه	٣	المعرب والمبني وما يتعلق بهما	٣	خبر كان وأخواتها
٤	تصنيفات الكلمة في اللغة العربية	٤	الجملة الاسمية (مفهومها وأنواع)	٤	اسم إن وأخواتها

¹⁹ Abdurrahman, Maman & Zaka Alfarisi. *Silabus Nahwu 1, 2 dan 3*. Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Pendidikan Bahasa dan Seni Universitas Pendidikan Indonesia Tahun 2010.

(Mata Kuliah: Nahwu 1, Kode MK: AR 105, SKS: 2, Program: S1, Kelompok MK: MKKPS, Semester: 2, Prasyarat: -).

(Mata Kuliah: Nahwu 2, Kode MK: AR 303, SKS: 2, Program: S1, Kelompok MK: MKKPS, Semester: 3, Prasyarat: Nahwu 1).

(Mata Kuliah: Nahwu 3, Kode MK: AR 508, SKS: 2, Program: S1, Kelompok MK: MKKPS, Semester: 4, Prasyarat: Nahwu 2).

		المتبدأ			
المفعول به	٥	المتبدأ ومشكلاته	٥	الاسم (تعريفه ومثاله)	٥
المفعول المطلق	٦	المتبدأ (تعريفه وأنواعه)	٦	الاسم (التنوين، الألف واللام، الحذف، الإضافة، أحرف الجر)	٦
المفعول لأجله والمفعول معه	٧	خصائص المتبدأ والخبر	٧	الفعل (ماضي، مضارع، أمر)	٧
الاختبار لنصف الفصل الدراسي	٨	الاختبار لنصف الفصل الدراسي	٨	الاختبار لنصف الفصل الدراسي	٨
المفعول فيه	٩	الجملة الاسمية (كان وأخواتها)	٩	الفعل (قد، س، سوف، تاء التأنيث، تاء الفاعل، نون التوكيد)	٩
الحال	١٠	الجملة الاسمية (كاد وأخواتها)	١٠	الحرف	١٠
الاستثناء	١١	الجملة الاسمية (إن وأخواتها)	١١	الاسم (اسم المذكر السالم واسم المؤنث السالم)	١١
المنادى	١٢	الجملة الفعلية (فاعل وقضاياه)	١٢	الاسم من منظور العدد (مفرد، مثنى، جمع)	١٢
التمييز	١٣	الجملة الفعلية (نائب الفاعل وقضاياه)	١٣	أنواع الجمع	١٣
مخفوضات الأسماء	١٤	التوابع للمرفوع (النعته والعطف)	١٤	الاسم (النكرة والمعرفة)	١٤
الحروف وخصائصها	١٥	التوابع للمرفوع (التوكيد والبدل)	١٥	الاسم (المعرب والمبني)	١٥

الجملة ومحلها في الإعراب والأساليب في النحو العربي (الشرط، القسم، المدح والذم، التعجب، الإغراء والتحذير، الاختصاص)	١٦	الاختبار لآخر الفصل الدراسي	١٦	الاختبار لآخر الفصل الدراسي	١٦
--	----	-----------------------------	----	-----------------------------	----

2. الصرف الأول والثاني، ويتم التفاصيل عنهما عبر الجدول الآتي:²⁰

الصرف الثاني		الصرف الأول	
المحور	اللقاء	المحور	اللقاء
قضايا حول المادة المدروسة	١	قضايا حول المادة المدروسة	١
التصريف الثلاثي المزيد	٢	التصريف الاصطلاحي (فتح ضم، فتح فتح، فتح كسر)	٢
التصريف الرباعي المجرد	٣	التصريف الاصطلاحي (كسر فتح، ضم ضم، كسر كسر)	٣
التصريف الرباعي المزيد	٤	تصريف الاسم (مصدر، مصدر ميمي، اسم الفاعل، اسم المفعول، صفة مشبهة، اسم الزمان والمكان، اسم الألة)	٤
الحروف الزائدة في الثلاثي المزيد	٥	الفعل الثلاثي المجرد: فعل ماض (غائب، مخاطب، متكلم)	٥
الحروف الزائدة في الرباعي المزيد	٦	الفعل الثلاثي المجرد: المضارع (غائب،	٦

²⁰ Zaenuddin, Mamat & Masor. *Silabus Sharaf 1 dan 2*. Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Pendidikan Bahasa dan Seni Universitas Pendidikan Indonesia Tahun 2007.

(Mata Kuliah: Sharaf 1, Kode MK: AR 106, SKS: 2, Program: S1, Kelompok MK: MKKPS, Semester: 2, Prasyarat: -).

(Mata Kuliah: Sharaf 2, Kode MK: AR 304, SKS: 2, Program: S1, Kelompok MK: MKKPS, Semester: 3, Prasyarat: Sharaf 1).

		مخاطب، متكلم)	
الجامد والمشتق في الفعل	٧	الفعل الثلاثي المجرد: فعل الأمر والنهي	٧
الجامد والمشتق في الاسم	٨	مصدر، مصدر ميمي، اسم الفاعل، اسم المفعول (عند اتصاله بالضمائر للملك)	٨
الصحيح والمعتل في الاسم	٩	الصفة المشبهة، اسم الزمان والمكان، اسم الآلة	٩
الصحيح والمعتل في الفعل الثلاثي والرباعي	١٠	جمع المذكر السالم	١٠
الإدغام والإعلال والإبدال في الاسم والفعل	١١	جمع المؤنث السالم	١١
الإدغام والإعلال والإبدال في الاسم والفعل	١٢	جمع التكسير للقلة	١٢
الإدغام والإعلال والإبدال في الاسم والفعل	١٣	جمع التكسير للكثرة	١٣
الإدغام والإعلال والإبدال في الاسم والفعل	١٤	جمع التكسير للكثرة	١٤
الإدغام والإعلال والإبدال في الاسم والفعل	١٥	صيغة منتهى الجموع	١٥
الإدغام والإعلال والإبدال في الاسم والفعل	١٦	الاختبار لآخر الفصل الدراسي	١٦

رابعاً: تحليل المقرر النحوي والصرفي في ضوء الترتيب المنطقي أو السيكولوجي

وسوف تستعرض هذه السطور المتواضعة تسليط الضوء على دراسة تقويمية في ضوء التسلسل المنطقي أو السيكولوجي على المقرر الدراسي لمادة النحو والصرف في قسم اللغة العربية، يحاول الباحث في هذا الفصل من هذه الورقة المتواضعة عرض مجموعة البيانات تحليلاً ومناقشة مبينة في ذلك البيانات التي يستند إليها هذا البحث، والعناصر المشاركة فيه، والإجراءات التي تسير في ضوئه.

1. تقويم المقرر لمادة النحو الأول من وجهة التسلسل المنطقي
اشتملت محاور المقرر لمادة النحو الأول ما اشتمل به المحاور التي أشارت إليها الغلاييني إلا وينقص منه المحور عن المعلوم والمجهول (مجرد الإطار العام ولا البحث المستقل لأنه سيتم شرحه تفصيلا في محور الفعل الذي لم يسم فاعله).
يرى الباحث أن هذه المقرر يتناغم بالترتيب المنطقي حيث يتدئ مما هو أسهل للطلاب، وأضاف إليه الصنهاجي في متن الآجرومية أن محور الإعراب (شرحا مجملا تعريفيا) ينبغي وضعه قبل الحديث عن المثنى والجمع كما في هذا الترتيب.
2. تقويم المقرر لمادة النحو الثاني من وجهة التسلسل المنطقي
وجد الباحث في هذا النموذج إعادة البحث عن قضية الجملة والكلمة كما في المقرر لمادة النحو الأول. وقد تركزت المحاور حول الجمل بنسبة ٨٠ في المئة تقريبا، وهذا أمر لا يجذب وينبغي تحديد صياغة المقرر.
فالحديث عن المبتدأ على سبيل المثال يستغرق عدة ساعات من اللقاءات أو ما يكاد إلى شهر واحد تماما، وهذا مما يدل على قلة مراعاة المحاور والتمتع بالجودة. وقد تحدث هذا المقرر أيضا قضايا كان وأخواتها وكاد وأخواتها وإن وأخواتها في ضوء معالجة الجملة الاسمية، إلى جانب الحقيقة أن المحور عنها يجب أن يظل تحت ظل المرفوعات والمنصوبات وغيرهما.
وأخيرا حاول المقرر تقديم المحور حول الفاعل ونائبه في ضوء معالجة الجملة الفعلية مثل القضية المذكورة أعلاه. ومن ثم عرض بيان التوابع دون أن تسبقها البحوث عن المرفوعات والمنصوبات والمجرورات.
3. تقويم المقرر لمادة النحو الثالث من وجهة التسلسل المنطقي
يتمتع المقرر لمادة النحو الثالث بجودة أكثر من الترتيب المنطقي في تعليم النحو العربي، إلا يجب أن تسبقه الدراسات عما لم يتم بحثه في المقرر الثاني. فكيف وصل الطلاب إلى درس جديد قبل أن ينجز الدرس السابق، ولذا يجب مراعاة التسلسل المنطقي للمقرر من أوله إلى ثالثه رغم يتجزأ ذلك في مختلف الوحد التعليمية أو السمسستير الزماني.
4. تقويم المقرر لمادة الصرف الأول من وجهة التسلسل المنطقي

يتضح من الجدول السابق أن المقر الصرفي الأول لم يتمتع بدرجة أكثر من التسلسل المنطقي، وذلك نرى في بداية المحاور من حيث يعالج المقر أوزان الفعل الثلاثي المجرد من منظور التصريف الاصطلاحي. وفي الحقيقية ينبغي للمدرس أن يضع في البداية أنواع الفعل وأقسامه. ويليه نجد في هذا المقر ما لا يهم البحوث الصرفية، أي يضع المحاور لغيره محل محله في جزء مستقل، وذلك نجدها في الموضوعات مثل جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير. ومن الجدير بالذكر هنا النقاش حول موازين الأفعال.

5. تقويم المقر لمادة الصرف الثاني من وجهة التسلسل المنطقي

إذ يهم الصرف الأول عن أساسيات المحاور الصرفية ومنها ما يدور حول قضية الأفعال الثلاثية المجردة، فذهب المقر لمادة الصرف الثاني ليعالج الأفعال الثلاثية المزيدة والرابعة المجردة والمزيدة على حدة، ومن ثم توضيح عن الحروف الزائدة فيها. ويليه الشرح عن الجامد والمشتق في الاسم والفعل قبل الحديث عن الصحيح والمعتل، ولهذا يرى الغلابي أن تقديم الصحيح والمعتل عنه أفضل مما كان. وانتهت المحاور لهذا المقر دون الاستغراق على جميع المحاور التي أشير إليها وذلك للقوانين الزمانية التي تم تحديدها بطرف الجامعة، إلا وربما يتم معالجة سائر المحاور خارج الساعة التعليمية.

الخلاصة

سوف يتناول هذا الباب الضوء على نتائج البحث والتوصيات، مبينا في ذلك عرض الجوانب المساندة والعوامل المشاركة لهذا البحث.

يتمثل الترتيب المنطقي أو السيكولوجي في صياغة المحاور أو الموضوعات التي تم وضعها بطرف العلماء المهتمين في المجال، وإذا كان الأمر يدور حول تعليم النحو والصرف فاللجوء إلى علماء اللغة العربية أمر لا غنى عنه. ولقياس مدى ملاءمة هذا التسلسل المنطقي فالعودة إلى الكتب الشهيرة المعتمد عليها (النحو والصرف) تعد نقطة الانطلاق للوصول إلى النتائج وذلك من خلال الاطلاع على ترتيب المحاور أو الموضوعات الرقمية فيها، فعلى سبيل المثال متن الآجرومية للصنهاجي وألفية بن مالك وأنظمة المقصود وجامع الدروس العربية وما أشبه ذلك.

وتبين النتائج من التحليل السابق أن المقرر لمادة الصرف بقسم تعليم اللغة العربية التابع لكلية التربية أفضل من المقرر لمادة النحو من وجهة الترتيب المنطقي. وقد لا ينتهي المقرر النحوي في البحث عن محور ما وينتقل إلى محور جديد، وحتى نجد بين المحاور ما لا يستحق وضعه (حسب الأولوية) لأهمية أن ثمة محورا تم إلغاؤه ضمن المقرر.

واقترح الباحث أن المحاور في هذه المقررات التعليمية إذ تُقدم لهؤلاء الطلبة من قسم تعليم اللغة العربية (من خبرتي الذاتية وزملائي) الذين سبقهم الدراسة عن هذا العلم بشكل مستقل قبل التحاقهم لمرحلة الجامعة لا تجدهم كثيرا ولم تتمتع بدرجة أكثر من التشويقات، لأن البحوث هي هي ولم يأت المدرس بالتصميمات والتنظيمات مع مراعاة المرونة والجودة. ولهذا ينبغي للمدرس تقديم النحو والصرف ضمن المقرر التعليمي مستعينا بالمدخل السليم والطريقة المشوقة والوسائل الجذابة.

المراجع

- Al-Gholayaini, Musthofa. *Jami' Al-Durus Al-Lughawiyah*. Beirut: Mansyurat al-Maktabah al-Aashriyah, 1994.
- Jauhar, Nasaruddin Idris. "سيكولوجية تعليم العربية كلغة أجنبية." *Madaniya: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 10, no. 1 (2010): 37–54.
- Noor, Fatwiah. "Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab Di Perguruan Tinggi." *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 2, no. 1 (2018): 1–22.
- Raharjo, Mudjia. "Pengantar Metodologi Penelitian Studi Kasus Metode Campuran (Mixed Method), Penelitian Dan Pengembangan (R&D)." CV Mazda Media Publishing. Malang, 2020.
- Rianto, Puji. *Modul Metode Penelitian Kualitatif. Metode Penelitian*. 1st ed. Vol. 5. Yogyakarta: Penerbit Komunikasi UII, 2020.
- Rosyad, Muh Sabilar. "(علم الصرف تطوراته والاستفادة منه لتعلم اللغة العربية لدى الدارسين الإندونيسيين (دراسة وتاريخاً)." *AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Pengajarannya* 6, no. 1 (2022): 20–43.
- Shihab, M Quraish. *Al-Quran Dan Maknanya*. Lentera Hati, 2020.
- Sudrajat, Asep Rahman. "Urgensi Ilmu Nahwu Dan Sharaf Sebagai Asas Penulisan Karya Ilmiah Bahasa Arab." *Al-lisan Al-'arabi-Jurnal Program Studi Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 1 (2021): 31–41.
- Sugiyono. "Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D." *CV. Alfabeta, Bandung* (2008): 25.
- طعيمة, رشدي أحمد. "تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. الرباط: إسيكو" (1989).

حيار، عالية. ٢٠١٧ م. تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد، القراءة في المرحلة الابتدائية أنموذجا، رسالة الدكتوراه. الجزائر: جامعة أبي بكر.

منصور، عبد المجيد سيد أحمد. ١٩٨٢ م. علم اللغة النفسي. الرياض: عمادة المكتبات جامعة الملك سعود.

الصنهاجي، أبو عبد الله بن محمد بن محمد بن داود. ١٩٩٨ م. متن الأجرومية، الطبعة الأولى. الرياض: دار الصعيمي للنشر والتوزيع.